

نشرة أسبوعية

حول أهم مستجدات قطاع النقل في العالم

الأسبوع (من 3/29 و لغاية 4/05) من عام 2009

إعداد: سنان علي الخيّر

وزارة النقل – أمانة السر الفنية

E-mail: alkhaier@scs-net.org

• الملاحة البحرية و الموانئ:

1. موانئ دبي العالمية طلبت رافعتين متحركتين من نوع (Gottwald): تسلمت شركة (Gottwald Port Technology GmbH) في مدينة، دوسلدورف ألمانيا، الطلب الأول في تاريخه من جمهورية الدومينيكان. الطلب يشمل على رافعتين من صنف (G HMK 6407) الذي يختلف عن الجيل الخامس الأكثر مبيعاً في العالم. المتوقع أن تبدأ هاتين الرافعتين العمل اعتباراً من الأول من نيسان بغرض أساسي هو مناولة الحاويات في ميناء (Caucedo). الطلب تم تسلمه من دبي نظراً لأن محطة حاويات (Caucedo) تتم إدارتها من قبل شركة موانئ دبي العالمية.
2. سلطة موانئ جورجيا تستكمل تزويد حوامل حاويات التبريد بالطاقة الكهربائية: صرح (Doug J. Marchand) المدير التنفيذي لسلطة موانئ جورجيا (GPA) مؤخراً أن الـ (GPA) استكملت بناء 34 حاملة حاويات تبريد تعمل بالطاقة الكهربائية. من المتوقع أن يحقق هذا الانجاز و فرأ يعادل 2,271,300 ليترًا من المازوت سنوياً. . هذا الإجراء تم اتخاذه نظراً لارتفاع الصادرات من البضائع التي تتطلب شروط خاصة في النقل بنسبة 116% ما يعادل 68,311 (TEU) خلال الخمس سنوات الماضية حيث يبلغ حالياً عدد الخلايا الخاصة بحاويات التبريد 950 خلية. هذا و قد استطاعت الـ (GPA)، في السنة الماضية، أن تنهي تزويد الرافعات التي تعمل ما بين الأرصفة و السفن بالطاقة الكهربائية محققة و فرأ يعادل 5,678,200 ليتر مازوت سنوياً
3. الاتجاهات الاقتصادية الحالية تنعكس على حجم حركة المرور في ميناء هيلسينكي: بلغ حجم حركة المرور التجارية في ميناء هيلسينكي في شهري كانون ثاني و شباط من هذا العام ما يعادل 1,34 مليون طن من البضائع بما ينخفض بنسبة 28% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبلغ عدد الحاويات التي تم مناولتها (TEU) 59,000. بما ينخفض بنسبة 16% عن نفس الفترة من العام الماضي.

● الملاحظة الجوية:

1. كندا وتركيا توقعان على اتفاقية نقل جوية: وقع كل من البلدين اتفاقية يُسمح بموجبها تسيير رحلات منتظمة بين البلدين. ستسمح هذه الاتفاقية كل الشركات العاملة في البلدين على نقل الركاب و البضاعة بين البلدين و لكن مع وجود تقييد لحرية اختيار الطرق و المدن ضمن و بين البلدين.
2. اعتباراً من الثامن من نيسان سيخفّض الناقل الخطوط الجوية الأميركية عدد رحلاته إلى شمال شرق البرازيل، بحيث يبلغ عدد الرحلات المشغلة إلى السلفادور و ريسيف 5 رحلات أسبوعياً لغاية 14 حزيران. في حين أن الرحلات الموسمية إلى ريودي جانيرو سيتم إيقافها.
3. الخطوط الجوية البريطانية تتوقع خسارة ثقيلة في السنة المالية القادمة: حذر الناقل الوطني البريطاني من خسارة تشغيلية متوقعة بما يعادل 150 مليون جنيه استرليني في السنة المالية 2010/2009 (نيسان أيار). و قد أعلن الناقل الوطني أن هناك خطة تخفيض تكاليف بما يعادل 220 مليون جنيه استرليني خلال 2009/2008 و 80 مليون خلال 2011/2010. و قد قام سلفاً بإلغاء 2400 وظيفة من أصل 43000 منذ حزيران الماضي.
4. الخطوط الجوية الهنغارية (Malev) تتلقى دعماً مالياً: تتلقى الـ (Malev) دعم مالي بقيمة 12,74 مليون دولار من مالكةها الروسي بنك Vnesheconom.
5. الـ VEB¹ يقدم قرضاً لمطار سوتشي: البنك الحكومي الروسي (VEB) يقدم قرض لمطار سوتشي الدولي بما يعادل 1,550,000,000 دولار لمدة 10 سنوات لتمويل تسهيلات الألعاب الأولمبية بضمانة الأصول والممتلكات.

● ما بين الأنماط + طريقي:

1. استدرج عروض دولي لطريق سريع² (Rolling Motorway, Ro - Mo) في سويسرا: أعلنت وزارة البيئة، النقل، الطاقة، و الاتصالات السويسرية عن استدرج عروض لطريق سريع (Ro - Mo) يمر عبر جبال الألب بين عامي 2012 - 2018. فمن المتوقع حصول ازدياد، و إن كان خفيفاً، في حجم حركة المرور من الـ (Ro - Mo). يبلغ التمويل المتوقع 230,250,000 أورو و الهدف من هذا المشروع هو الترويج لهذا النمط من النقل ليصبح فعالاً و يحقق نقل 115,000 كميون في السنة.
2. تزايد حمولة النقل السككي للبضائع بمعدل 2,8% في ألمانيا: نقلت شبكة الخطوط الحديدية الألمانية ما زنته 371,1 مليون طن خلال عام 2008 ما يزيد بمعدل 2,8% عن السنة السابقة حسب احصاءات مكتب الإحصاء الفيدرالي. من جهة أخرى فإن النمو كان متراجعاً فيعد بلوغه 5% في النصف الأول للسنة (3,8) للربع الأول و -0,6% للربع الرابع) النتائج تراجعت قليلاً عن السنة الماضية. كما وحصل

¹ (VEB): Vnesheconom bank

² (Rolling Motorway) : نوع من أنواع النقل المدمج الذي يتم فيه نقل الكميونات و التريلات على متن القطار و يكون السائقون في مقصورات للمسافرين على متن نفس القطار.

تراجع بمعدل 4,8% تم تسجيله في كانون أول 2008. و الزيادة الأساسية حصلت فيما يخص النقل داخل الأراضي الألمانية حيث ارتفعت بمعدل 5,7% لتبلغ 239,3 مليون طن.

3. ³ (ASTAG) تعترض على الزيادة التي قامت بها ⁴ (LSVA) فيما يخص تعرفه الطريق المأجور: قام مكتب تحديد تعرفه الطرق المأجورة في سويسرا برفع قيمة التعرفه بشكل ملحوظ لمعظم أنواع المركبات اعتباراً من الأول من كانون أول. فأصبح على المركبات التجارية أن تدفع 2,66 أورو بدلاً من 2,26 أورو لك كيلومتر مقطوع. من جهتها قالت جمعية سائقي المركبات التجارية السويسرية (ASTAG) أن هذه الزيادة في التعرفه تتناقض مع القانون الوطني وبناءً عليه قدمت اعتراضاً في ذلك.
4. البرلمان الأوروبي يسعى إلى بلوغ شبكة خطوط أوروبية أكثر مرونة لنقل البضائع: لجنة النقل و السياحة في البرلمان الأوروبي صوتت لصالح شبكة خطوط حديدية لنقل البضائع أكثر تنافسية. ولدعم هذا التوجه فقدد قرر أعضاء الاتحاد الأوروبي الحد من الإعاقات البيروقراطية التي من الممكن أن تعيق صدور تشريع بهذا الخصوص. كما وُمنّ الـ CER (المجلس الأوروبي لشركات السكك الحديدية و البنية التحتية) إشارة أعضاء البرلمان للحاجة إلى مرونة أكثر في كوريدورات النقل السككي للبضائع.
5. محطة وقوف كميونات مراقبة في فرنسا: تم افتتاح محطة ركن الكميونات السادسة في فرنسا بالقرب من (Niort, Deux-Sèvres) عند تقاطع الـ (A10) و الـ (A83). تسمح هذه المحطة البالغ مساحتها 10,000 كم² مساحة لركن 40 كميون ثقيل مع بضائعها بكل أمان. تبلغ التكلفة 1 أورو / ساعة اعتباراً من 12 ساعة الأولى.

● متفرقات:

1. إجراءات من قبل الإتحاد الأوروبي للحد من التهرب من التاكوغراف الرقمي: تبني الإتحاد الأوروبي حزمة من الإجراءات تهدف إلى تتبع و منع سوء استخدام نظام التاكوغراف الرقمي المستخدم لقياس زمن الرحلة وزمن القيادة بالنسبة للسائقين. في حين أنه و فيما يخص بعض السيارات الخفيفة، فقد كان من غير الوارد تطبيقها من الناحية التقنية لتقابل كل متطلبات السلامة والأداء في المركبة. وبناءً عليه فقد صدر تشريع عن الإتحاد الأوروبي حول هذا الموضوع يصحح فيه هذا الخطأ بما يسمح استخدام نوع معدل متفق عليه في هذا النوع من المركبات. كما صدر عن الإتحاد توصيات تتعلق بإصدار دليل تطبيقي للسلطات المكلفة بمراقبة هذه المركبات و تسجيلات معداتها.
2. تخفيض تعرفه الغاز الطبيعي بمعدل 11,3% اعتباراً من الأول من نيسان في فرنسا: أعلن كلاً من وزير البيئة، الطاقة، و التنمية المستدامة ووزير الاقتصاد، الصناعة و التشغيل اطلاق مشروع قرار يقضي بتخفيض تعرفه الغاز الطبيعي المزود من الـ GDF SUEZ إلى 0,528 سنت خارج الضريبة لكل كيلو واط

³ (ASTAG): The Swiss Commercial Vehicle Association

⁴ (LSVA): Distance Based road charges in Switzerland

ساعي اعتباراً من الأول من نيسان. هذا التخفيض سيترجم بالنسبة للعائلات و المهنيين بانخفاض يعادل 11,3% كحد وسطي.